معارف وممارسات الريفيات المتعلقة بالتعامل الآمن مع المبيدات المنزلية ببعض قرى محافظة كفر الشيخ

د. رباب أحمد على العبد د.شرين محمود حمدي الديب
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ـ مركز البحوث الزراعية

المستخلص

استهدف هذا البحث التعرف على الأضرار الناتجة عن استخدام المبيدات المنزلية من وجهة نظر الريفيات المبحوثات، وتحديد مستوى معرفتهن المتعلقة بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية، وتحديد مستوى ممارساتهن المتعلقة بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية، والتعرف على مصادر معلوماتهن فى هذا المجال، والتعرف على المشكلات التي تواجههن فى هذا المجال. وتم إجراء هذا البحث بمحافظة كفر الشيخ، وتم اختيار ثلاث مراكز بطريقة عشوائية هي: دسوق، وكفر الشيخ، وسيدى سالم، وبنفس المعيار تم اختيار قرية واحدة من كل مركز على النحو التالي: قرية محلة الدياى، وإسحاقة، وشالمة، على الترتيب، وتمثلت شاملة هذا البحث في جميع الحائزات وزوجات الحائزين بالقرى المختارة، ومن واقع كشوف الحصر بالجمعيات التعاونية الزراعية بالقرى الثلاث تبين أن شاملة الدراسة بالقرى الثلاث بلغت3557 حائزة وزوجة حائز، وتم سحب عينة عشوائية منتظمة بنسبة 5% ، وبذلك بلغ حجم العينة 178 مبحوثة. وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية كالتكرارات والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعياري في عرض نتائج البحث.

وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها:

- أهم الأضرار الناتجة عن استخدام المبيدات المنزلية من وجهة نظر المبحوثات هي: حدوث حالات تسمم، وتسبب أمراض الكبد والفشل الكلوي، وتسبب التهاب الحلق.
- يتسم 69,0% من المبحوثات بمستوى معرفى منخفض ومتوسط بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية.
- قرابة 75,0% من المبحوثات مستوى ممارساتهن المتعلقة بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية يتراوح بين المنخفض والمتوسط .
- أهم مصادر معلومات المبحوثات فى مجال التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية هى: تجار المبيدات، الأهل والجيران، والزوج والأبناء.

– أهم المشكلات التي تواجه المبحوثات في مجال التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية هى: ضعف الدور الإرشادي فى مجال التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية،وعدم قدرة الريفيات على التمييز بين المبيدات السليمة والمغشوشة، تدنى معرفة الريفيات بتعليمات رش المبيد فى المنزل، وقلة معرفة الريفيات بالجرعة الموصي بها من المبيدات المنزلية.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعمل الدولة جاهدة على تطوير الزراعة بهدف الارتقاء بمستوى الإنتاج الزراعي وجودته كماً ونوعاً، ولذلك يشهد الريف المصري اهتماما كبيراً بتنفيذ برامج التنمية الشاملة التي تحاول تحقيق معدلات متزايدة من النمو الاقتصادي والاجتماعي. وقد صاحب ذلك النمو حالة من الاضطراب في التوازن البيئي، وأصيبت التربة الزراعية بالتلوث نتيجة الاستخدام المستمر والمتزايد للمخصبات الزراعية لتغذية النبات والمبيدات الحشرية لمقاومة الآفات (على،2009، ص:22)

إن التطور التقنى للمبيدات أدى إلى زيادة مصادر التلوث البيئي وسرعة انتقال الآفات الممرضة من مكان لآخر، ومع الانخفاض النسبي في درجة الوعي الصحي، وقلة الخدمات الوقائية والصحية قد فرضت تحديات بيئية خطيرة، وساهمت في تزايد الأخطار الناتجة عن انتشار الآفات الضارة بالصحة العامة، وباتت هذه الآفات المتعايشة مع الإنسان تشكل خطراً حقيقياً، لأنها تؤدى إلى انتقال العديد من الأمراض والأوبئة الخطيرة من ناحية، وتؤثر سلباً على نوعية حياة الإنسان من ناحية أخرى، وأمام هذا الواقع كان البحث عن الحل فتم إنتاج العديد من المبيدات المتخصصة في القضاء على هذه الآفات بفاعلية، مع وجود سمية ضعيفة أو معدومة على الإنسان، ومن هذه المبيدات ما أصاب الغاية المرجوة بدرجة مقبولة، ومنها ما حاد عنها بدرجة خطيرة حتى بات استعمالها مصدر خطر كبير يفوق خطورة الآفات نفسها مثل مبيد (د. د.ت) الذى استعمل على نطاق واسع قبل أن تتضح خطورته ويحرم دولياً لما له من تأثير سمى تراكمي خطير على الإنسان والحيوان والبيئة بصورة عامة (بوابة فلسطين،2016، بدون صفحة)، ولا شك أن المحافظة على البيئة تعتبر من التحديات التي تواجهها البلاد النامية عند التخطيط للتنمية الشاملة، (العتيبي، 2006، ص:1).

وتعد الكثير من الآفات الحشرية طفيليات مزعجة للإنسان، مثل البعوض والقمل وبق الفراش، أو ناقلة للأمراض مثل البعوض والذباب، أو مدمرة للمنشآت مثل النمل الأبيض، أو مدمرة للمحاصيل الزراعية كالجراد والسوس (يونس، 2013، ص:15)، وتتعرض المنازل لأنواع مختلفة من الحشرات، والتي تسبب العديد من المضايقات للإنسان، فمنها أنواع تلازم البيوت وتعيش وتتكاثر وتمارس أوجه نشاطها فيها مثل: الصراصير والبق والقمل والبراغيث، وبالرغم من الاختلاف الكبير

بين الحشرات وتباين حياتها وعاداتها فأنها تتلاقى في صفة واحدة هي ما تسببه من أضرار أو خسائر، فهي تقوم بدور الناقل للأمراض المختلفة للإنسان والحيوان (جعبوب، بدون سنة، ص: 12). ويعتبر النمل الأبيض خطر جداً على المنازل لأن له قدرة عالية على التكاثر، والصراصير والوزغ تؤدى لتلوث الغذاء، والفئران والقوارض هي كائنات تسبب أمراض عديدة إذا تم لمسها أو مرت على غذائنا (معلومة ثقافية،2020، بدون صفحة).

وتتسبب الآفات الحشرية في قتل الملايين من البشر على مر العصور بسبب نقلها لأمراض فتاكة مثل الطاعون والملاريا والحمى الصفراء، وكذلك مرض حمى الدماغ الذي يسببه البعوض ويؤدى لحدوث إعاقة مؤقتة أو مستديمة للمريض، ومرض داء الفيل الذي ينقله البعوض أيضاً عن طريق انتقال ديدان الفلاريا بواسطة البعوض من شخص لأخر، وحمى الضنك (حمى المفاصل) وأعرضها صداع حاد وألم في الجسم والمتسبب فيها البعوض، ومرض الطاعون الذي تنقله الفئران، وكذلك حمى التيفود الذي ينقله الذباب (يونس، 2013، ص ص:77-80)

وتتعرض أيضاً المنتجات الغذائية بكافة أنواعها إلى الإصابة بالآفات الحشرية التي تتغذى على محتوياتها وتقلل من قيمتها الغذائية، فضلاً عما قد تلحقه من تلوث بالمسببات المرضية، وتهيئة المكان لإصابات أخرى من الآفات الحشرية، كما تتسبب في فساد المواد الغذائية ، وبذلك يصعب الاستفادة منها، وقد تؤدى تلك الآفات إلى حدوث أعطال في الأجهزة الإلكترونية نتيجة قرض الأسلاك والوصلات الداخلية، أو بسبب دخولها إلى الدوائر الحساسة لتلك الأجهزة (على، 2009، ص:22).

ومن أسباب ظهور الحشرات والقوارض في المنزل: وجود بيئة مناسبة لنشاط الحشرات والقوارض ، ووجود بعض المخلفات التي يتم التخلص منها وتنظيفها بطرق غير صحية، وعدم نظافة المنزل بشكل عام، وتوفر بعض المساكن الطبيعية التي تتيح للحشرات العيش فيها مثل: الثقوب والشقوق ونشارة الخشب واحتواء المنزل على فراغات في الجدران (معلومة ثقافية، 2020، بدون صفحة). هذا وتقترح المكتبة الوطنية الأمريكية حلولا تساعد في أبعاد الحشرات من المنزل دون استخدام المبيدات منها: عدم ترك بقايا طعام منتشرة أو بالقرب من المنزل، والتخلص من بقايا رقائق الخشب والنجارة بعيداً عن المنزل، وتنظيف المياه الراكدة، وإغلاق الفتحات التي يمكن أن تسمح للحشرات بغزو المنزل من خلالها، واستخدام المبيدات الحشرية المنزلية الشائعة مع اتخاذ بعض الاحتياطات لتجنب خطورة استعمالها، فإنه من الخطأ استعمالها عشوائياً في وجود المواد الغذائية والمأكولات المكشوفة في المطبخ أو وضعها بجوار الأسرة بغرف النوم (وزارة الزراعة، 2016، ص:19).

وعلى الرغم من أن المبيدات وسائل فعالة ومفيدة ولكنها تتطلب حذراً شديداً عند استعمالها وتداولها وتخزينها والتخلص من مخلفاتها، (سلامة،2003، ص: 373)، وللمبيدات تأثير مباشر على صحة الإنسان إما بنفسها أو بعد تحولها إلى مواد أخرى سامة للإنسان، وكذلك تأثيرها على الإنسان نتيجة شوائب قد تكون مصاحبة للمبيدات في مستحضراتها، وتتراكم المبيدات داخل جسم الإنسان حتى يصل تركيزها داخله إلى الحد الذي يحدث ضرر أكيد بصحته، وقد تصل إلى البان الأمهات وبالتالي تصل إلى الأطفال الرضع الذين يكونون على درجة عالية جداً من الحساسية إلى تركيزات ضئيلة منها (تاج الدين، 2005، ص:149). وفى ظل غياب الوعي بقواعد ومحددات الاستخدام الآمن للمبيدات زادت معدلات التلوث البيئي، وتبع ذلك العديد من الآثار الصحية السلبية (الدماصى،2013، ص:4).

وللمبيدات جوانب سلبية وآثار جانبية خطيرة تدمر البشرية إذا لم يكن هناك حسن استخدام وفهم كامل لجوانبها السلبية (الغزالى،1994، ص:21).من حيث الإفراط فى استخدام المبيدات من ناحية، واستخدامها لفترات زمنية طويلة من ناحية أخرى يؤدى إلى اكتساب كثير من الآفات مناعة ضد المبيدات المستخدمة، مما يزيد من شدة الحرب بينها وبين الإنسان ويضطر العلماء إلى إنتاج أنواع أخرى جديدة من المبيدات، أو إنتاج مبيدات أكثر فعالية واشد سمية للتغلب على مقاومة الآفات لها، مما يزيد من درجة المخاطر والأضرار على صحة الإنسان والحيوان (فضل الله، 2001، ص: 87).

قد لا تحدث المبيدات أضرار مباشرة على صحة الإنسان على المدى القصير إلا أن الخطورة تكمن فى الضرر على المدى الطويل نتيجة وجود متبقيات المبيدات في البيئة والغذاء (وزارة الزراعة، 2018، ص: 44)، حيث أن قدرة المبيدات على إحداث السمية تتوقف على عمر الأفراد وفترة تعرضهم للمبيد والحالات الفسيولوجية مثل الحمل، والرضاعة (عثمان والرحيانى، 2007، ص: 364).

ويختلف مدلول السمية عن مدلول الضرر، فالسمية تدل على إمكانية أن يتسبب مبيد ما فى إحداث الأذى أو الموت، أما بالنسبة للضرر فهي المخاطر التي تنتج عن استخدام المبيدات وبالتالي فإن المبيدات تدل على عاملين معاً هما سمية المبيد أو التعرض لهذا المبيد ومخاطر المبيدات (الدوسري وآخرون، 2003، ص:341) و(تاج الدين، 2005، ص: 128).

وللمبيدات المنزلية سمية عالية، وذلك لطول فترة التعرض على الجهاز العصبي والدوري والهضمي والمناعي، وأن الخطر ليس على الإنسان فقط ولكن أيضاً على الحيوانات الأليفة والطيور والنحل (الكائنات غير المستهدفة)، وقد يحدث تسمم بالمبيد بصورة حادة نتيجة تعرض الإنسان لجرعة كبيرة مرة واحدة مثل حالات تناول المبيدات بصورة خاطئة أو عدم متابعة الأطفال، هذا وينتج عن

التسمم الحاد الوفاة أو أعراض حادة للسمية فى خلال فترة 24 ساعة، ولكن إذا تم التعرض لجرعات صغيرة متكررة لفترة طويلة فإن ذلك يؤدى إلى أعراض السمية والمتمثلة في: صورة صداع، وترجيع، ودوار، واضطراب، وإجهاد، وغثيان، وقيء، وعرق غزير، وضيق فى التنفس قد يتطور إلى زغللة فى العين، وتدميع العين، وانقباض في حدقة العين، وإسهال، وبداية التشويش الذهني ويمكن أن تزداد الأعراض سوءاً بتكوين سائل فى الصدر، وفقدان التحكم فى الإخراج، وفشل فى القلب والجهاز التنفسي (نصار، بدون تاريخ، ص: 3)

المبيدات الكيماوية تعرف بأنها مواد كيميائية تستعمل فى منع أو قتل أو طرد أو تقليل ضرر أى آفة من الآفات التي تهاجم الإنسان والحيوان (عباس، 2000، ص: 93)، وتستخدم في المنازل لحماية الصحة العامة للإنسان، ولتحقيق الأغراض التالية: أ- مكافحة الحشرات الطائرة والزاحفة الضارة بالصحة العامة مثل الذباب، والبعوض والصراصير، ب- مكافحة الطفليات الخارجية على الإنسان مثل القمل بأنواعه والجرب ج- مكافحة القوارض بأنواعها، د-التعقيم باستخدام المطهرات الفطرية، ومحاليل التعقيم ضد البكتريا والجراثيم في المنازل ومرافق الصحة العامة، هـ- حفظ الملابس والسجاد والمنتجات الخشبية وحمايتها من بعض الآفات الضارة (بوابة اقتصاد فلسطين، 2016، بدون صفحة).

ويتم النظر إلى المبيدات كلها وبدون استثناء، على أنها سموم للحياة، فإن التعامل معها واستعمالها بالطرق السليمة والصحيحة، يجعلها أكثر أمانا، ولذلك فانه يجب الالتزام بإرشادات التعامل الآمن مع المبيدات والطرق الصحيحة للاستخدام (عبد العزيز، 2017، ص: 2). والتي من بينها: لبس كمامة وقفازات أثناء الرش بالمبيد، وعدم الدخول لمكان حفظ المبيد فور فتحه، وتخزين المبيدات بعيداً عن أعلاف الحيوانات، ومنع نهائياً استخدام عبوات المبيدات الفارغة فى تعبئة الأغذية والمشروبات، ويمنع استخدام عبوات الأغذية والمشروبات فى تعبئة وحفظ المبيدات (وزارة الزراعة، 2012، ص: 29). ولذلك فإن التعامل مع المبيد لا يجب أن يتم بالتعامل المباشر، ويفضل عدم التقليب باليد نهائياً خاصة عندما تكون مجروحة مما يضر بالإنسان، وأيضاً لا يتم التعامل مع المبيدات ذات العبوات المفتوحة، وكذلك المبيدات التي يتم تخزينها بطريقة خاطئة (وزارة الزراعة، 2017، ص:21).

وهناك مجموعة من الاحتياطات الخاصة بالوقاية من خطر التسمم بالمبيدات وهى: حظر نقل المبيدات أو عرضها مع المواد الغذائية للإنسان والحيوان، وأن يتم تداول المبيدات فى عبواتها الأصلية من الشركة المنتجة، وحظر استعمال العبوات الفارغة فى حفظ المأكولات أو المشروبات، وغلق عبوة المبيد جيدا قبل نقلها إلى مكان أخر، وأن يكون مستخدم المبيد جسمه خالي من الجروح وخالي من الأمراض، وأن يتم فتح العبوات تدريجياً لمنع خروج الغازات المحبوسة دفعة واحدة، ولبس

رداء خاص وقفازات ، وتجنب التدخين أو تناول أي طعام أو شراب أثناء الرش، وعدم غسيل الملابس الملوثة بالمبيدات مع الملابس الأخرى، وضرورة وجود شنطة إسعافات في كل منزل (وزارة الزراعة،2018،ص:38)

وحيث أن الأسرة الريفية هي نواة المجتمع الريفي التي توجه لها كل خطط التنمية على أساس أنها الوحدة الاقتصادية والاجتماعية الأساسية في المجتمع الريفي، وتعتبر المرأة الريفية هي محور الأسرة الريفية لما تتحمله من أعباء نظراً لتعدد الأدوار التي تمارسها سواء داخل المنزل أو خارجه، ولذا كان الاهتمام بالمرأة على رأس الأولويات التي يجب أخذها في الاعتبار عند التخطيط للتنمية البشرية في مصر. وعلى الرغم من تعدد الأدوار التي تلعبها المرأة الريفية والأعباء الملقاة على عاتقها في المجتمع المصري ومشاركتها الفعالة داخل أسرتها إلا أنها مازالت في حاجة إلى تنمية سلوكها وتطويرها في العديد من المجالات ومنها مجال الاستخدام الآمن للمبيدات وبصفة خاصة المبيدات المنزلية، وذلك من أجل تقليل المخاطر الناجمة عن استخدام المبيدات في المنزل، من خلال تنمية قدراتها في كيفية التعامل بشكل سليم مع مخلفات المبيدات، وأهمية استخدام الملابس الواقية أثناء عملية الرش من أجل الحفاظ على صحتها (عبد اللاه، 2020، بدون صفحة). وتمشياً مع التطلعات المستقبلية للتنمية وأولوياتها، فإنه يجب الاهتمام بتوفير المعرفة الصحيحة للمرأة الريفية عند التعامل الآمن مع المبيدات فى المنزل، فمعظم الريفيين يقومون بتخزين المبيدات الكيماوية فى منازلهم بطرق غير آمنة، مما يؤدى إلى التأثير المباشر على صحتهم وإصابتهم بالأمراض المزمنة، لذا تعمل كثير من المنظمات على توفير المعلومات من خلال إصدار مجموعة من الكتيبات التي ترفع من درجة الأمان عند الاستخدام، ونظراً لأن المرأة هي المتعامل الأول مع المبيدات داخل المنزل فإنه يجب تعليمها أساليب الاستخدام الصحيح، وتدريبها على كيفية التعامل الآمن مع المبيدات وتوعيتها على كيفية تجنب أخطارها. (وزارة الزراعة، 2017، ص: 15).

ويعد الإرشاد الزراعي أحد النظم التعليمية التي تستهدف الارتقاء بالأسرة الريفية، وتحقيق مزيد من السعادة والرفاهية لأفرادها عن طريق إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارف وممارسات واتجاهات جمهور الريفيين من الرجال والنساء على السواء، إلا أن كم الرسائل الإرشادية الموجهة للزراع يفوق ما يقدم إلى الريفيات رغم أهميتهن كقوة بشرية وإنتاجية وعنصراً مؤثراً لدفع عجلة التنمية الريفية، (عمر،1992، ص: 150)، ومن هنا يبرز الدور الذى يمكن أن يلعبه الإرشاد الزراعي في تخطيط الأنشطة والبرامج الإرشادية المقابلة لاحتياجاتهن والمنطوية على حلولاً واقعية لمشاكلهن لدعم مكانة المرأة الريفية وتحسين أوضاعها والنهوض بأدائها لأدوارها الحياتية المختلفة، وذلك من خلال نقل التوصيات الإرشادية المثلى، وإبراز ما خلص إليه البحث العلمي في صورة مبسطة تتناسب مع خصائص الريفيات عبر برامج إرشادية واقعية. وحيث أن المعرفة هي التي تخاطب العقل، أما

الممارسة فهي التي تجمع بين المعرفة والقدرة على استخدامها (قشطة، 1996، ص: 24)، لذا فإن تحديد مستوى كلا من المعرفة والممارسة للمستهدفين فيما يتعلق بمجال معين يعتبر من منهجية سياسة العمل الإرشادي، ومن ثم الارتقاء بمستوى معرفتهم وممارستهم بما يخدم صالح التنمية من خلال وضع النتائج البحثية أمام متخذي القرار (أبو حطب، 2001، ص: 293).

ونظراً لأهمية معرفة وممارسات الريفيات المتعلقة بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات في المنزل، وإزاء الدور الذي يمكن أن يؤديه الإرشاد الزراعي في هذا المجال، عن طريق مساعدة الريفيات في الإلمام بكل ما يتعلق بالتعامل الآمن مع المبيد على مستوى المنزل، والاحتياطات الواجب مراعاتها عند التعامل الآمن مع المبيد على مستوى المنزل، والإسعافات الأولية عند حدوث تسمم، لذا فقد دعت الضرورة إلى إجراء هذا البحث للإجابة على التساؤلات التالية: ما الأضرار الناتجة عن استخدام المبيدات من وجهة نظر الريفيات؟ وما مستوى معرفة الريفيات بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية؟، وما مستوى ممارستهن لتلك التوصيات؟ وما هى مصادر معلوماتهن في هذا المجال، والمشكلات التي تواجههن في مجال التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية ؟

الأهداف البحثية

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة معرفة وممارسات الريفيات المتعلقة بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على الأضرار الناتجة عن استخدام المبيدات المنزلية من وجهة نظر الريفيات المبحوثات.
2. تحديد مستوى معرفة الريفيات المتعلقة بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية.
3. تحديد مستوى ممارسات الريفيات المبحوثات المتعلقة بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية.
4. التعرف على مصادر معلومات الريفيات المبحوثات في مجال التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية.
5. التعرف على المشكلات التي تواجه الريفيات المبحوثات في مجال التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية.

الأهمية التطبيقية للبحث

قد تساعد نتائج هذا البحث في توفير صورة واقعية عن معارف وممارسات الريفيات المتعلقة بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية، وبالتالي تكون تلك التوصيات بمثابة مؤشرات حقيقية تساعد الجهاز الإرشادي في تخطيط برامج إرشادية على أسس واقعية بهدف تلبية احتياجات الريفيات المعرفية في هذا المجال، أملاً في الالتزام بإرشادات السلامة والطرق الصحيحة للاستخدام الآمن

للمبيدات المنزلية وذلك بهدف الحفاظ على صحة الريفيات وصحة أسرتهن، ورفع الوعي الصحي والبيئي لهن.

التعريفات الإجرائية

1- **الريفيات:** يقصد بها المرأة التي تعيش في المناطق الريفية وتكون حائزة لأرض زراعية أو زوجة لحائز.

2- **التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية:** ويقصد به فى هذا البحث كيفية التعامل مع المبيدات فى مكافحة الحشرات والقوارض المنزلية وطريقة حفظها داخل المنزل، والاحتياطات الواجب مراعاتها عند التعامل معها، والإسعافات الأولية فى حالة حدوث حالات تسمم ناتجة عن استخدامها.

الطريقة البحثية

أولاً: منطقة البحث

تم إجراء هذا البحث بمحافظة كفر الشيخ، وتم اختيار ثلاث مراكز بطريقة عشوائية هي: دسوق، وكفر الشيخ، وسيدى سالم، وبنفس المعيار تم اختيار قرية واحدة من كل مركز على النحو التالي: قرية محلة الدياى، وإسحاقة ، وشالمة ،على الترتيب.

ثانياً: شاملة البحث وعينته

تمثلت شاملة هذه البحث في جميع الحائزات وزوجات الحائزين بالقرى المختارة، ومن واقع كشوف الحصر بالجمعيات التعاونية الزراعية بالقرى الثلاث تبين أن شاملة الدراسة بالقرى الثلاث بلغت3557 حائزة وزوجة حائز، وتم سحب عينة عشوائية منتظمة بنسبة 5% منهم، وبذلك بلغ حجم العينة 178 مبحوثة موزعين تناسبياً على القرى الثلاث كما هو مبين فى الجدول(1).

ثالثاً: المتغيرات البحثية وكيفية قياسها

1- **سن المبحوثة:** يقصد به سن المبحوثة لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات.

2- **الحالة التعليمية للمبحوثة:** يقصد بها حالة المبحوثة وقت إجراء البحث من حيث كونها أمية، أو تقرأ وتكتب، أو حاصلة على مؤهل متوسط، أو مؤهل جامعي، وتم إعطائها القيم الرقمية (صفر،و4، و12، و16) بالترتيب وفقاً لاستجابتها.

3- **عدد أفراد الأسرة:** يقصد به عدد أفراد الوحدة المعيشية المقيمين مع المبحوثة ومعبراً عنه بالأرقام الخام

4- **عمل المبحوثة:** يقصد به الأدوار التي تمارسها المبحوثة وتم تقسيمها إلى (ربة منزل متفرغة، وربة منزل وتعمل) وأعطيت القيم الرقمية (2، 1) وفقاً لاستجابتها بالترتيب.

5- **حجم الحيازة الزراعية:** يقصد به مقدار ما تحوزه المبحوثة أو أفراد أسرتها من الأرض الزراعية سواء كانت ملك، أو مشاركة، أو إيجار معبراً عنها بالقيراط.

6- **الاتجاه نحو الحد من استخدام المبيدات الكيمائية:** يقصد به ميل المبحوثة نحو تقليل استخدام المبيدات الكيميائية، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة واستجاباتها على ستة عبارات تتعلق بـ استخدام المبيدات يزيد الإنتاج، والمبيدات أحسن وسيلة لمكافحة الآفات، وان تكلفة استخدام المبيدات كبيرة، وان المبيدات تضر بصحة الإنسان والحيوان ،واستخدام المبيدات يقضى على الأعداء الطبيعية، وأن استخدام المبيدات يزيد تعداد الآفة وظهور أفات جديدة، وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) وفقاً لاستجابتها (موافق، سيان، غير موافق) على الترتيب، وتم جمع هذه الدرجات لتعبر عن الاتجاه نحو استخدام المبيدات.

7- **درجة التجديدية:** يقصد بها مدى استعداد المبحوثة لتنفيذ أي فكرة مستحدثة موصى بها إرشادياً سواء فى مجال الزراعة بصفة عامة، وفى مجال التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية، وتم قياس هذا المتغير باستخدام خمس بنود لقياس درجة التجديدية وتم إعطاء المبحوثة الدرجات التالية (4، 3، 2، 1) وفقاً لاستجابتها (أنفذها فوراً، انتظر حتى يجربها غيرى، انتظر حتى يجربها عدد كبير، لا أنفذها)، وتم جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن درجة التجديدية.

8- **الانفتاح الحضاري:** يقصد به مدى انفتاح المبحوثة جغرافياً من خلال سفرها لخارج البلاد من عدمه، وكذلك ترددها على المحافظة أو المركز أو القرى المجاورة، وكذلك انفتاحها ثقافياً من خلال تعرض المبحوثة لوسائل الإعلام المختلفة وكذلك الدخول على شبكات التواصل الاجتماعي، وتم قياس هذا المتغير باستخدام ثمانية بنود لقياس الانفتاح الحضاري، وأعطيت المبحوثة الدرجات التالية (4، 3، 2، 1) وفقاً لاستجابتها (دائماً ، أحياناً، نادراً، لا) وتم جمع هذه الدرجات لتعير عن درجة الانفتاح الحضاري .

9- **معرفة المبحوثة بأعراض التسمم الناتج عن المبيدات المنزلية:** يقصد به درجة إلمام المبحوثة بالأعراض الناتجة عن حدوث تسمم نتيجة استخدام المبيدات الكيميائية فى المنزل، وتم قياس هذا المتغير من خلال ست عبارات تعكس أعراض التسمم الناتج عن استخدام المبيدات المنزلية، وتم أعطاء المبحوثة الدرجات التالية (2، 1) وفقاً لاستجابتها (تعرف، ولا تعرف) وتم جمع هذه الدرجات لتعبر عن معرفة المبحوثات بأعراض التسمم الناتج عن المبيدات المنزلية.

10- عدد مصادر المعلومات المتعلقة بالتعامل الآمن مع المبيدات المنزلية: يقصد به عدد المصادر المرجعية التى تستقى منها المبحوثة معلوماتها ومعارفها المتعلقة بالتعامل الأمن مع المبيدات المنزلية، وتم قياسه بعرض قائمة تتكون من اثنى عشر مصدراً على المبحوثة وتم إعطائها (درجة واحدة) عن كل مصدر تذكره.

11- **الأضرار الناتجة عن استخدام المبيدات المنزلية:** ويقصد بها فى هذا البحث مدى إلمام الريفيات المبحوثات بالأضرار الناتجة عن الاستخدام المبيدات المنزلية من وجهه نظر المبحوثات وتم إعطاء المبحوثة درجة واحدة لكل ضرر تذكرة.

12- معارف الريفيات المتعلقة بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية: يقصد بها فى هذا البحث مدى إلمام الريفيات المبحوثات بكافة المعارف المتعلقة بالتعامل الآمن مع المبيدات المنزلية وذلك في كل محور من محاور التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية والمتعلقة بالتعامل مع المبيدات المنزلية، والاحتياطات الواجب مراعاتها عند التعامل مع المبيدات المنزلية، والإسعافات الأولية عند حدوث حالات تسمم ناتجة عن استخدام المبيدات المنزلية والبالغ عددها إحدى وأربعون (41) توصية وفقاً لما جاء فى: (مكتب العمل الدولى، 2013)، و(وزارة الزراعة، 2016)، و(وزارة الزراعة، 2018)، وكذلك الاستعانة بالسادة الباحثين بقسم بحوث وقاية النبات بمحطة البحوث الزراعية بسخا، وتم قياسه من خلال:

ا- سؤال المبحوثة عن معرفتها بتوصيات التعامل مع المبيدات المنزلية البالغ عددها (10) توصيات، وقد تم إعطاء المبحوثة (2، 1) وفقاً لاستجابتها (تعرف، ولا تعرف) لكل توصية من التوصيات المدروسة ،

ب- سؤال المبحوثة عن معرفتها بتوصيات بالاحتياطات الواجب مراعاتها عند التعامل مع المبيدات المنزلية البالغ عددها (21) توصية، وقد تم إعطاء المبحوثة (2، 1) وفقاً لاستجابتها (تعرف، ولا تعرف) لكل توصية من التوصيات المدروسة.

جـ- سؤال المبحوثة عن معرفتها بتوصيات الإسعافات الأولية عند حدوث حالات تسمم ناتجة عن استخدام المبيدات المنزلية البالغ عددها (10) توصيات، وقد تم إعطاء المبحوثة (2، 1) وفقاً لاستجابتها (تعرف، ولا تعرف) لكل توصية من التوصيات المدروسة ، وتم جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في الثلاث محاور لتعبر عن معارفها بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية، وقد تراوحت الدرجة الفعلية لهذا المتغير بين (48 – 82) درجة، وللتعرف على مستوى معارف الريفيات المتعلقة بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية قسم المدى الفعلي إلى ثلاث فئات تعبر عن هذا المستوى.

13- **ممارسات الريفيات المتعلقة بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية:** يقصد بالممارسة: التطبيق العملي لمجموعة من المعارف والخبرات والتجارب والمهارات المهنية التى توصف بكونها مدروسة ومقصودة ومختبر فاعليتها مسبقا (هدى عبد الرحمن ووجدان العودة، 2015، ص: 318) نقلاً عن (MUCh, 2002) ويقصد بها في هذا البحث مدى تطبيق الريفيات المبحوثات لكافة المعارف المتعلقة بالتعامل الآمن مع المبيدات المنزلية وذلك في كل محور من محاور التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية والبالغ عددها إحدى وأربعون (41) توصية وفقاً لما جاء في: (مكتب العمل الدولى، 2013)، و(وزارة الزراعة، 2016)، و(وزارة الزراعة، 2018)، وكذلك الاستعانة بالسادة الباحثين بقسم بحوث وقاية النبات بمحطة البحوث الزراعية بسخا، وتم قياسه من خلال:

أ- سؤال المبحوثة عن ممارستها لتوصيات التعامل مع المبيدات المنزلية البالغ عددها (10) توصيات، وقد تم إعطاء المبحوثة (2، 1) وفقاً لاستجابتها (تمارس، ولا تمارس) لكل توصية من التوصيات المدروسة.

ب- سؤال المبحوثة عن ممارستها لتوصيات الاحتياطات الواجب مراعاتها عند التعامل مع المبيدات المنزلية البالغ عددها (21) توصية، وقد تم إعطاء المبحوثة (2، 1) وفقاً لاستجابتها (تمارس، ولا تمارس) لكل توصية من التوصيات المدروسة.

جـ- سؤال المبحوثة عن ممارستها لتوصيات الإسعافات الأولية عند حدوث حالات تسمم ناتجة عن استخدام المبيدات المنزلية البالغ عددها (10) توصيات، وقد وتم إعطاء المبحوثة (2، 1) وفقاً لاستجابتها (تمارس، ولا تمارس) لكل توصية من التوصيات المدروسة. وتم جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في الثلاث محاور لتعبر عن ممارساتها المتعلقة بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية، وقد تراوحت الدرجة الفعلية لهذا المتغير بين (44 – 82) درجة. وللتعرف على مستوى ممارسات الريفيات المتعلقة بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية قسم المدى الفعلي إلى ثلاث فئات تعبر عن هذا المستوى.

14- **المشكلات التي تواجه الريفيات في مجال التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية:** يقصد بها الصعاب والعراقيل التي تواجه المبحوثات فيما يتعلق بالتعامل الآمن مع المبيدات المنزلية، وتم قياسه بإعطاء المبحوثة درجة لكل مشكلة تذكرها، ومثلت محصلة الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة مشكلات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية من وجهة نظرهن

رابعاً: أسلوب جمع البيانات وتحليها

تم استيفاء البيانات الميدانية لتحقيق أهداف البحث باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد عينة البحث، مع مراعاة كافة الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد

(كوفيد– 19) أثناء تجميع البيانات فى شهر أغسطس 2020، وذلك بعد اختبارها مبدئياً Pre–test للتأكد من صلاحيتها لجمع البيانات، وتم تفريغ البيانات ومعالجتها كمياً وتبويبها، كما استخدم في تحليل البيانات وعرض النتائج كل من النسبة المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعياري، فضلاً عن استخدام التكرارات .

خامساً: وصف عينة البحث

أشارت النتائج بجدول(2) أن 46% من المبحوثات متوسطي السن، وأن قرابة 20% منهن أميات، فى حين أن قرابة 63%منهن حاصلات على مؤهل متوسط وتعليم جامعي، وأن حوالى 71% منهن عدد أسرهن صغير (2–6) فرد، وأن قرابة72% من إجمالى المبحوثات لا تعملن، فى حين بينت النتائج أن قرابة 73%من المبحوثات لديهن حيازة زراعية صغيرة، وأن قرابة 55% منهن اتجاههن محايد نحو الحد من استخدام المبيدات الكيمائية، فى حين جاء قرابة 42% منهن فى الفئة المتوسطة لدرجة التجديدية، بينما كان 55% منهن يقعن فى الفئة المتوسطة للانفتاح الحضارى، وقرابة 44%منهن درجة معرفتهن بأعراض التسمم الناتج عن استخدام المبيدات المنزلية متوسطة، كما تبين أن 41% منهن يستقين معلوماتهن المتعلقة بالتعامل الأمن مع المبيدات المنزلية من (3–5) مصدر.

النتائج ومناقشتها

أولاً: الأضرار الناتجة عن استخدام المبيدات المنزلية من وجهة نظر الريفيات المبحوثات

أشارت النتائج بجدول (3) إلى وجود عدد من الأضرار الناتجة عن استخدام المبيدات المنزلية من وجهة نظر المبحوثات تمثلت في: حدوث حالات تسمم (92,7%)، وتسبب أمراض الكبد والفشل الكلوي (82,0%)، وتسبب التهاب الحلق (53,4%)، وتسبب الأورام السرطانية (46,6%)، وتسبب العيوب الخلقية وتشوهات الأجنة (28,6%)، وتسبب أمراض الحساسية وخاصة للأطفال وكبار السن (22,4%)، وحدوث اضطرابات الأعصاب (7,3%).

مما سبق يتضح أن حالات التسمم، وتسبب أمراض الكبد والفشل الكلوي قد جاءا في مقدمة الأضرار الناتجة عن استخدام المبيدات المنزلية التي ذكرتها المبحوثات، وهذا ما أكد عليه كلاً من على (2009، ص: 27)، ونصار (بدون تاريخ، ص: 3)، وبالرغم من أن باقي الأضرار ذكرتها المبحوثات بنسب تراوحت بين 53,4%، و7,3% وهي نسب متوسطة إلى منخفضة، إلا أنها ذات أضرار خطيرة ، الأمر الذى يدل على قلة معرفة المبحوثات بتلك الأضرار، وعليه فإنه يجب على الجهاز الإرشادي بمنطقة البحث القيام بتوعية المبحوثات بأضرار استخدام المبيدات المنزلية، وتعريفهن بأخطار التعامل معها بطريقة غير آمنة.

ثانياً: مستوى معارف الريفيات المبحوثات المتعلقة بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية.

أوضحت النتائج بجدول (4) أن قرابة 55% من المبحوثات يتسمن بمستوى معرفى متوسط بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية، في حين جاء 14% منهن في اتسمن بمستوى معرفى منخفض بتلك التوصيات، وأن قرابة 32% منهن اتسمن بمستوى معرفى مرتفع بتلك التوصيات، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمعارف المبحوثات المتعلقة بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية 76,1 درجة، وبانحراف معيارى قدره 8,56 درجة.

ويتضح مما سبق أن (68,5%) أي أكثر من ثلثي المبحوثات يتسمن بمستوى معرفي منخفض ومتوسط بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية ويمكن تفسير ذلك فى ضوء وجود معظم خصائص المبحوثات المدروسة فى الفئتين المتوسطة والمنخفضة، وهذا يتطلب تفعيل دور الإرشاد الزراعي للتغلب على القصور فى معرفة الريفيات المبحوثات بتلك التوصيات، وذلك بنشر توصيات التعامل الأمن مع المبيدات المنزلية عن طريق الزيارات الشخصية والمنزلية، والنشرات الإرشادية، والبرامج الإذاعية والتليفزيونية مع اختيار التوقيت المناسب لهن وتقليل الفجوة المعرفية لدى الريفيات بمنطقة البحث.

ولمزيد من الإيضاح فقد تم عرض معرفة الريفيات المبحوثات بتوصيات كل محور من محاور التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية والمتعلقة بالتعامل مع المبيدات المنزلية، والاحتياطات الواجب مراعاتها عند التعامل مع المبيدات المنزلية، والإسعافات الأولية عند حدوث حالات تسمم ناتجة عن استخدام المبيدات المنزلية، حتى يتسنى للمخططين فى الإرشاد الزراعى تنمية المرأة الريفية من خلال معرفة نواحي القصور المعرفي في هذا المجال، بالعمل على توجيه البرامج الإرشادية المناسبة التى تستهدف تنمية القدرات المعرفية للريفيات فيما يتعلق بالتعامل الآمن مع المبيدات المنزلية مع التركيز على المحاور المدروسة.

أ- معارف الريفيات المبحوثات بتوصيات التعامل مع المبيدات المنزلية

أشارت النتائج بجدول (5) أن معرفة المبحوثات كانت مرتفعة بتوصيات: شراء عبوات المبيدات محكمة الغلق بنسبة 91,6%، وحفظ المبيد في مكان بعيداً عن حرارة الشمس المباشرة بنسبة 82,6%، وحفظ المبيدات في أماكن مرتفعة بعيداً عن الأطفال بنسبة 80,3%، في حين كانت معرفتهن متوسطة بتوصية: نقل المبيد بعناية بعد الشراء حيث بلغت نسبة معرفة المبحوثات بها74,2%، بينما كانت معرفتهن منخفضة بتوصيات: شراء المبيدات من أماكن موثوق منها بنسبة 45,5%، وشراء المبيدات في عبواتها الأصلية بنسبة 44,3%، واستخدام المبيد للغرض المخصص له بنسبة 33,7%، ووجود تعليمات الأمان والاستخدام على العبوة بنسبة 33,7%، وقراءة ومراعاة تاريخ صلاحية المبيد بنسبة27,5%، وإتباع التعليمات المدونة على العبوة بنسبة27,0%.

ب- معرفة الريفيات المبحوثات بتوصيات الاحتياطات الواجب مراعاتها عند التعامل مع المبيدات المنزلية

أوضحت النتائج بجدول (6) أن معرفة الريفيات المبحوثات كانت مرتفعة بتوصيات: عدم تناول الأطعمة أثناء عملية الرش بنسبة 93,3%، وعدم النفخ في عبوة المبيد بالفم لمحاولة تسليكها بنسبة 92,7%، وتخزين المبيدات بعيداً عن أعلاف الحيوانات بنسبة 91,6%، وضرورة غسل الأيدي والوجه جيداً بالماء والصابون بعد الانتهاء من الرش بنسبة 91,0%، وعدم فتح عبوة المبيد بالفم88,2%، وتجنب تغذية الحيوانات المزرعية والمنزلية على الحبوب المعاملة بالمبيد بنسبة 86,0%، وعدم الاستخدام المباشر للحبوب المعاملة بالمبيدات إلا بعد مرور فترة كافية بنسبة 86,0%، وعدم استعمال عبوات المبيدات الفارغة في الأكل والشرب بنسبة 76,4%، في حين كانت معرفتهن متوسطة بتوصيات: أبعاد الحيوانات المنزلية قبل عملية الرش لوقايتها من الإصابة بنسبة 74,7%، وتغيير الملابس بعد الانتهاء من رش المبيد بنسبة 71,9%، وعدم الدخول لمكان حفظ المبيد فور فتحه بنسبة70,8 %، وعدم تقليب المبيد باليد مباشرة أثناء حفظ الغلال66,3%، وعدم استخدام المبيد في حالة وجود جروح في اليد بنسبة59,6%، وعدم غسيل الملابس المستخدمة في رش المبيد مع الملابس المنزلية الأخر بنسبة 58,4%، وتجنب رش المبيد عند ارتفاع درجة الحرارة بنسبة 57,9%، وعدم غسيل فوارغ المبيدات في المنزل أو الترع بنسبة56,7%، وعدم وجود تدخين أثناء عملية الرش بالمبيد53,4%، وعدم التخلص من بقايا المبيدات المستخدمة بسكبها على الأرض بنسبة 52,8% ، بينما كانت معرفتهن منخفضة بتوصيات: ضرورة لبس كمامة وقفازات أثناء الرش بالمبيد بنسبة 49,4%، وعدم تشغيل المراوح أثناء الرش بالمبيد بنسبة 32,0%، ودفن عبوات المبيدات الفارغة بعد استخدامها بنسبة28,1%. وهذه النتائج تشير إلى ضرورة تناول التوصيات ذات المعرفة المنخفضة عند تخطيط وتنفيذ الأنشطة الإرشادية للريفيات فى هذا المجال.

ج- معرفة الريفيات المبحوثات بالإسعافات الأولية عند حدوث حالات تسمم ناتجة عن استخدام المبيدات على مستوى المنزل

أشارت النتائج بجدول (7) إلى أن معرفة المبحوثات كانت مرتفعة بتوصيات: غسل الجلد بالماء لإزالة التلوث بالمبيد بنسبة 88,8%، وخلع الثياب الملوثة عن المصاب برفق بنسبة 80,9%، وغسل العين بماء نظيف لمدة عشر دقائق مع المحافظة عليها من التلوث بالمبيد بنسبة 75,8% ، في حين كانت معرفتهن متوسطة بتوصيات: إبعاد المصاب عن مكان التلوث بالمبيد بنسبة 73,6%، والاحتفاظ بشنطة إسعافات أولية في متناول اليد بنسبة 57,3%، وتجنب أي احتكاك جلدي بالمبيد أو استنشاق دخانه بنسبة 51,1% ، بينما كانت معرفتهن منخفضة بتوصيات: جعل المصاب يستريح ولا تدعه يتحرك بنسبة 47,8%، ومسح آثار التلوث بقطعة قماش نظيفة من على الجسم إذا تعذر

وجود الماء بنسبة 47,2%، وعدم إعطاء المريض الفاقد للوعي أي شيء عن طريق الفم بنسبة 39,3%، وتجنب حدوث تقيؤ للمصاب بنسبة 27,5%.

ثالثاً: مستوى ممارسات الريفيات المبحوثات المتعلقة بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية

أشارت النتائج بجدول (8) إلى أن أكثر من نصف المبحوثات بنسبة 56% جئن في فئة مستوى الممارسة المتوسط، في حين جاء حوالى خمس المبحوثات 19% منهن في فئة المستوى المنخفض، وأن أكثر من ربع المحبوثات25,3% جئن فى فئة مستوى الممارسة المرتفع لتلك التوصيات، وقد بلغ المتوسط الحسابى لممارسات المبحوثات المتعلقة بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية 64,0 درجة، وبانحراف معيارى قدره 8,1 درجة.

وتشير النتائج السابقة أن ثلاث أرباع المبحوثات بنسبة 74,7% يتراوح مستوى ممارستهن ما بين المنخفض والمتوسط ، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء وجود معظم خصائص المبحوثات المدروسة فى الفئتين المتوسطة والمنخفضة، فإن هذا يتطلب تفعيل دور الإرشاد الزراعي لمعالجة القصور فى ممارسات الريفيات المبحوثات بتلك التوصيات بالتوسع فى الزيارات الشخصية والمنزلية، والنشرات الإرشادية، والبرامج الإذاعية والتليفزيونية مع اختيار التوقيت المناسب لهن وكذلك ضرورة اهتمام الرائدات الريفيات ببذل مزيد من الجهد وتحسين عملية الاتصال بالمرأة الريفية لتوعيتها بأهمية التعامل الآمن مع المبيد وذلك لحماية نفسها وأسرتها من مخاطر استخدام المبيدات.

ولمزيد من الإيضاح فقد تم عرض ممارسات الريفيات المبحوثات المتعلقة بتوصيات كل محور من محاور التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية والمتمثلة في: ممارسات المبحوثات المتعلقة بالتعامل مع المبيدات المنزلية، وممارسات المبحوثات المتعلقة بالاحتياطات الواجب مراعاتها عند التعامل مع المبيدات المنزلية، وممارسات المبحوثات المتعلقة بالإسعافات الأولية عند حدوث حالات تسمم ناتجة عن استخدام المبيدات المنزلية، حتى يتسنى للقائمين على الإرشاد الزراعي تخطيط البرامج الإرشادية التي تزيد من وعى الريفيات وممارساتهن السليمة المتعلقة بالتعامل الآمن مع المبيدات المنزلية، وتهيئتهن للقيام بدور إيجابي وفاعل في هذا المجال حفاظاً على صحتهن وصحة أسرهن.

أ- ممارسات الريفيات المبحوثات المتعلقة بتوصيات التعامل مع المبيدات المنزلية

أشارت النتائج بجدول (9) إلى ارتفاع ممارسة الريفيات المبحوثات بتوصية شراء عبوات المبيدات محكمة الغلق حيث بلغت نسبة ممارسة المبحوثات لها 87,6%، في حين كانت ممارساتهن متوسطة في توصيات: حفظ المبيدات في أماكن مرتفعة بعيداً عن الأطفال بنسبة 70,2%، وحفظ المبيد في مكان بعيداً عن حرارة الشمس المباشرة بنسبة 66,9%، ونقل المبيد بعناية بعد الشراء بنسبة 64,0% ، بينما كانت ممارساتهن منخفضة بتوصيات : شراء المبيدات في عبواتها

الأصلية بنسبة44,3%، واستخدام المبيد للغرض المخصص له بنسبة 33,1%، وشراء المبيدات من أماكن موثوق منها بنسبة 32,0%، وجود تعليمات الأمان والاستخدام على العبوة بنسبة 23,0%، وإتباع التعليمات المدونة على العبوة بنسبة 17,4%، وقراءة ومراعاة تاريخ صلاحية المبيد بنسبة 15,7%.

ب- ممارسات الريفيات المبحوثات المتعلقة بتوصيات الاحتياطات الواجب مراعاتها عند التعامل مع المبيدات المنزلية

أوضحت النتائج بجدول (10) ارتفاع ممارسات الريفيات المبحوثات المتعلقة بتوصيات: عدم النفخ فى عبوة المبيد بالفم لمحاولة تسليكها بنسبة 88,8%، و تخزين المبيدات بعيداً عن أعلاف الحيوانات بنسبة 87,1%، وعدم تناول الأطعمة أثناء عملية الرش بنسبة 86,5%، وعدم فتح عبوة المبيد بالفم بنسبة 80,3%، وضرورة غسل الأيدي والوجه حيداً بالماء والصابون بعد الانتهاء من عملية الرش بنسبة 79,8%، وتجنب تغذية الحيوانات المزرعية والمنزلية على الحبوب المعاملة بالمبيد بنسبة 79,2%، فى حين كان ممارساتهن متوسطة فى توصيات: عدم الاستخدام المباشر للحبوب المعاملة بالمبيدات إلا بعد مرور فترة كافية بنسبة 74,2%، وإبعاد الحيوانات المنزلية قبل عملية الرش لوقايتها من الإصابة بنسبة 70,2%، وعدم استعمال عبوات المبيدات الفارغة فى الأكل والشرب بنسبة65,7%، وتغيير الملابس بعد الانتهاء من رش المبيد بنسبة 64,0%، وعدم تقليب المبيد باليد مباشرة أثناء حفظ الغلال بنسبة 55,1%، وعدم الدخول لمكان حفظ المبيد فور فتحه بنسبة 55,1%، وتجنب رش المبيد عند ارتفاع الحرارة بنسبة 53,4%، وعدم وجود تدخين أثناء عملية الرش بنسبة 52,2%، بينما كانت ممارساتهن منخفضة فى توصيات: عدم غسيل فوارغ المبيدات في المنزل أو ترع الري بنسبة 48,2%، وعدم استخدام المبيد فى حالة وجود جروح فى اليد بنسبة 47,8%، وعدم التخلص من بقايا المبيدات المستخدمة بسكبها على الأرض بنسبة 47,2%، وعدم غسيل الملابس المستخدمة فى رش المبيد مع الملابس المنزلية الأخرى بنسبة 43,3%، وعدم تشغيل المراوح أثناء الرش بالمبيد بنسبة 30,9%، وضرورة لبس كمامة وقفازات أثناء الرش بالمبيد بنسبة 20,2%، ودفن عبوات المبيدات الفارغة بعد استخدامها بنسبة 19,1%. مما سبق يتضح انخفاض ممارسة المبحوثات للعديد من التوصيات الواجب مراعاتها عند التعامل مع المبيدات المنزلية، وهذا مما يتطلب من جهاز الإرشاد الزراعى ضرورة تناول التوصيات ذات الممارسات المنخفضة عند تخطيط وتنفيذ الأنشطة الإرشادية المختلفة للريفيات فى هذا المجال.

ج- ممارسات الريفيات المبحوثات المتعلقة بالإسعافات الأولية عند حدوث حالات تسمم ناتجة عن استخدام المبيدات المنزلية

بينت النتائج بجدول (11) ارتفاع ممارسات الريفيات المبحوثات المتعلقة بتوصيتي: غسل الجلد بالماء لإزالة التلوث بالمبيد بنسبة 85,4%، وخلع الثياب الملوثة عن المصاب برفق بنسبة 77,5%، فى حين كانت ممارساتهن متوسطة فى توصيتي: غسل العين بماء نظيف لمدة عشر دقائق مع المحافظة عليها من التلوث بنسبة 74,7%، وإبعاد المصاب عن مكان إراقة المبيد أو مكان التلوث بنسبة 68,0% ، بينما كانت ممارساتهن منخفضة فى توصيات :تجنب أي احتكاك جلدي بالمبيد أو استنشاق دخانه بنسبة 47,8%، ومسح آثار التلوث بقطعة قماش نظيفة من على الجسم إذا تعذر وجود الماء بنسبة 44,4%، وجعل المصاب يستريح ولا ندعه يتحرك بنسبة 42,7%، وعدم إعطاء المريض الفاقد للوعي أي شيء عن طريق الفم بنسبة 36,0%، والاحتفاظ بشنطة الإسعافات الأولية فى متناول اليد بنسبة 30,9%، وتجنب حدوث تقيؤ للمصاب بنسبة 18,0%.

رابعاً: مصادر معلومات الريفيات المبحوثات في مجال التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية

مما لاشك فيه أن التعرف على مصادر معلومات الريفيات المبحوثات المتعلق بالتعامل الآمن مع المبيدات المنزلية من شأنه أن ينعكس على النهوض بمعارف وممارسات الريفيات فى هذا المجال، ويساعد الجهاز الإرشادي فى اختيار وتدعيم المصادر التى تناسب وتسرع من عملية نشر التوصيات الخاصة بالتعامل الآمن مع المبيدات.

وفى محاولة للتعرف على نوعية المصادر التي تستقى منها المبحوثات معلوماتهن المتعلقة بالتعامل الآمن مع المبيدات المنزلية فقد تبين من النتائج بجدول(12) أن 89,3% من المبحوثات يعتمدن على تجار المبيدات، و84,2% منهن الأهل والجيران، والزوج والأبناء 75,8% ، بينما ذكرت 39,3%، و36,0%، و25,3%،وشبكة الإنترنت 39,3%، والبرامج الزراعية التليفزيونية 36,0%، والقائدات الريفيات 25,3%، والمرشد الزراعى 14,0% ، أما البرامج الزراعية الإذاعية 7,9%، ومركز البحوث الزراعية 6,7%، والاجتماعات الارشادية 5,6%، والمجلات والنشرات الزراعية 3,9%.

مما سبق يتضح أن المبحوثات يعتمدن في المقام الأول على تجار المبيدات، الأهل والجيران، والزوج والأبناء والتي جاءت في مراتب متقدمة كمصادر معلومات المبحوثات في مجال التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية، بينما جاء في ترتيب متأخر كل من المرشد الزراعي، والاجتماعات الارشادية، والمجلات والنشرات الارشادية، وهذا يظهر ضعف الدور الذي يقدمه الإرشاد الزراعي في هذا المجال، الأمر الذي يستلزم معه بذل المزيد من الجهود لتفعيل دور الإرشاد الزراعي، كما يجب تدريب المرشدين وعمل دورات تدريبية لهم، وتحديد القائدات الريفيات وتدريبهن فى هذا

المجال للتغلب على نقص العمل المسئولين الارشاديين، والعمل على إكساب المبحوثات الثقة في الأنشطة الإرشادية الموجهة إليهن من أجل استفادة المبحوثات منها كمصدر معلوماتي هام، وكذلك ضرورة اهتمام مجلة الإرشاد الزراعي بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية، وتوفير أعدادها للمرشدين والقادة المحليين في منطقة البحث .

خامساً: المشكلات التي تواجه الريفيات المبحوثات في مجال التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية

يعد التعرف على المشكلات التي تواجه المبحوثات في مجال التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية بمثابة تغذية مرتدة للقائمين على الأنشطة الإرشادية لتوجيه جهودهم، وحسن استثمارها في مساعدة المبحوثات في كيفية التغلب عليها من الحفاظ على صحة الريفيات وصحة أسرهن.

أشارت النتائج بجدول (13) إلى وجود عدد من المشكلات التي تواجه المبحوثات في مجال التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية بإجمالي ثماني مشكلات ذكرتها المبحوثات بنسب تراوحت بين 79,8%، و 39,9%، وتم ترتيب تلك المشكلات تنازلياً وفقاً للنسب المئوية لتكرارات استجابتهن كالتالي: ضعف الدور الإرشادي فى مجال التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية (79,8%)، وعدم قدرة الريفيات على التمييز بين المبيدات السليمة والمغشوشة (77,5%)، وقلة معرفة الريفيات بتعليمات رش المبيد فى المنزل (56,7%)، وقلة معرفة الريفيات بالجرعة الموصي بها من المبيدات المنزلية (55,1%)، وقلة معرفة الريفيات بأضرار استخدام المبيدات المنزلية (46,1%)، وعدم تعود الريفيات على استخدام أساليب الوقاية أثناء رش المبيدات المنزلية (44,9%)، وقلة المعرفة بكيفية التخلص من فوارغ المبيدات المنزلية (42,7%)، وقلة توفر الكمامات والقفازات اللازمة أثناء رش المبيد (39,9%)

مما سبق يتضح أن هناك عدة مشكلات ذات أهمية قصوى تكرر ذكرها من قبل المبحوثات في مجال التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية، ومن ثم يجب العمل على حلها، وقد تم حصر المشكلات وفقا لآراء المبحوثات، وقد تم ترتيبها في محاولة لوضع تلك المشكلات أمام المسئولين عن الزراعة بمحافظة كفر الشيخ ككل والإرشاد الزراعي خاصة لاتخاذ القرارات والتدابير اللازمة لحلها.

التوصيات

- بناءً على ما أظهرته النتائج من أن قرابة 62% من المبحوثات ذوات اتجاه سلبى ومحايد نحو الحد من استخدام المبيدات الكيميائية، لذا يوصى البحث بضرورة العمل على إكسابهن اتجاه ايجابي فى هذا المجال، وزيادة وعيهن وإدراكهن لأضرار استخدام المبيدات الكيميائية بصفة عامة سواء على المستوى الاقتصادى أو البيئى أو الصحى.
- بناءً على ما أظهرته النتائج من أن قرابة 66% من المبحوثات وقعن فى الفئة المنخفضة والمتوسطة للمعرفة بأعراض التسمم الناتج عن المبيدات المنزلية، لذا يوصى البحث بضرورة

تكثيف جهود العمل الإرشادى لتوعية الريفيات بأعراض التسمم الناتج عن استخدام المبيدات المنزلية، وكيفية الحفاظ على صحتهن وصحة أسرهن وذلك بالتعامل مع المبيدات المنزلية بطريقة آمنة.

- ضرورة قيام الجهاز الإرشادي بمنطقة البحث بتوعية المبحوثات بأضرار استخدام المبيدات المنزلية، وتعريفهن بأخطار التعامل معها بطريقة غير آمنة.
- بناء على ما أظهرته النتائج من أن قرابة 69% من المبحوثات ذوات مستوى معرفى منخفض ومتوسط بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية، لذا يوصى البحث بضرورة قيام جهاز الإرشاد الزراعى بتخطيط وتنفيذ برامج إرشادية فعالة من شأنها الارتقاء بمعارف الريفيات فى هذا المجال.
- بناء على ما أظهرته النتائج من أن قرابة 75% من المبحوثات مستوى ممارساتهن المتعلقة بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية يتراوح بين المنخفض والمتوسط، فإنه يجب على الجهاز الإرشادى بمنطقة البحث العمل على تخطيط وتنفيذ برامج ارشادية تستهدف نشر الوعى والثقافة المتعلقة بتطبيق الممارسات المتعلقة بالتعامل الآمن مع المبيدات المنزلية بين الريفيات بمنطقة البحث، بالإضافة إلى توعيتهن بأضرار الاستخدام غير الآمن للمبيدات المبيدات وتعديل سلوكياتهن وممارساتهن الخاطئة فى هذا المجال.
- بناءً على ما أظهرته النتائج من تأخر المصادر الإرشادية فى الحصول على المعلومات فى مجال التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية، مما يشير إلى ضعف العلاقة بين المبحوثات والعاملين بالجهاز الارشادى، وهذا يعد مؤشراً واقعياً على ضعف دور ممثلى الارشاد الزراعى على مستوى القرية، لذا يوصى البحث بضرورة زيادة فاعلية الدور الارشادى المحلى وترسيخه من خلال تكثيف الاتصال بالريفيات على مستوى القرية.
- بناءا على ما أوضحته النتائج البحثية من وجود العديد من المشكلات التي تواجه المبحوثات في مجال التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية، فإنه يجب على الجهاز الإرشادي بمنطقة البحث العمل على تذليل هذه المشكلات وإيجاد أنسب الحلول لها.

الجداول

جدول رقم 1: توزيع شاملة البحث وعينة على القرى موضوع البحث

المراكز	القرى	الشاملة	العينة
دسوق	محلة الدياى	2575	128
كفر الشيخ	إسحاقة	501	26
سيدى سالم	شالمة	481	24
الإجمالى		3557	178

جدول رقم 2: توزيع المبحوثات وفقاً لبعض الخصائص الشخصية المميزة لهن.

المتغيرات	العدد	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
سن المبحوثة				
صغير(أقل من31) سنة	**56**	**31,5**	**37,99**	**9,07**
متوسطة (32- 46) سنة	**82**	**46,0**		
كبير (أكبرمن47) سن	**40**	**22,5**		
المجموع	**178**	**100**		
الحالة التعليمية للمبحوثة				
أمية	**35**	**19,7**	**11,40**	**5,44**
تقرأ وتكتب	**30**	**16,8**		
مؤهل متوسط	**87**	**48,8**		
مؤهل جامعي	**26**	**14,7**		
المجموع	**178**	**100**		
عدد أفراد الأسرة				
صغير(2 – 6) فرد	**127**	**71,3**	**6,1**	**2,5**
متوسطة(7-12) فرد	**42**	**23,5**		
كبيرة (13 – 17) فرد	**9**	**5,2**		
المجموع	**178**	**100**		
عمل المبحوثة				
ربة منزل متفرغة	**128**	**71,9**	**1,28**	**0,450**
ربة منزل وتعمل	**50**	**28,1**		
المجموع	**178**	**100**		
حجم الحيازة الزراعية				
صغيرة (5 – 43) قيراط	**129**	**72,5**	**34,8**	**26,05**
متوسطة(44-91) قيراط	**41**	**23,0**		
كبيرة (92 – 120) قيراط	**8**	**4,5**		
المجموع	**178**	**100**		
الاتجاه نحو الحد من استخدام المبيدات الكيمائية				
سلبى (8 – 10) درجة	**11**	**6,1**	**13,5**	**1,7**
محايد (11-14) درجة	**97**	**54,5**		
ايجابي (15 – 17) درجة	**70**	**39,4**		
المجموع	**178**	**100**		

تابع جدول رقم 2: توزيع المبحوثات وفقاً لبعض الخصائص الشخصية المميزة لهن

المتغيرات	العدد	%	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
درجة التجديدية				
منخفضة (9 – 12) درجة	**44**	**24,7**		
متوسطة (13–16) درجة	**74**	**41,6**	**15,0**	**3,4**
كبيرة (17 – 20) درجة	**60**	**33,7**		
المجموع	**178**	**100**		
الانفتاح الحضارى				
منخفضة (11–16) درجة	**49**	**27,5**		
متوسطة (17–21) درجة	**98**	**55,0**	**18,13**	**3,7**
كبيرة (22–27) درجة	**40**	**22,5**		
المجموع	**178**	**100**		
معرفة المبحوثة بأعراض التسمم الناتج عن المبيدات المنزلية				
صغيرة (6 –7) درجة	**39**	**21,9**		
متوسطة (8–10) درجة	**78**	**43,8**	**9,44**	**2,0**
كبيرة (11 –12) درجة	**61**	**34,3**		
المجموع	**178**	**100**		
عدد مصادر المعلومات المتعلقة بالتعامل الآمن مع المبيدات المنزلية				
صغيرة (1– 2) مصدر	**55**	**30,9**		
متوسطة (3–5) مصدر	**37**	**41,0**	**3,7**	**1,7**
كبيرة(6– 7) مصدر	**50**	**28,1**		
المجموع	**178**	**100**		

جدول رقم 3: الترتيب النسبى للأضرار الناتجة عن استخدام المبيدات من وجهة نظر المبحوثات

الأضرار الناتجة عن استخدام المبيدات	العدد	%
1- حدوث حالات تسمم.	165	92,7
2- تسبب أمراض الكبد والفشل الكلوي.	146	82,0
3- تسبب التهاب الحلق.	95	53,4
4- تسبب الأورام السرطانية.	83	46,6
5- تسبب العيوب الخلقية وتشوهات الأجنة.	51	28,6
6- تسبب أمراض الحساسية وخاصة للأطفال وكبار السن.	40	22,4
7- حدوث اضطرابات الأعصاب.	13	7,3

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان ن= 178.

جدول رقم 4: توزيع فئات مستوى معارف الريفيات المبحوثات المتعلقة بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية

فئات المستوى المعرفى	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفضة (48 – 58) درجة	25	14,0	67,1	8,56
متوسطة (59 – 71) درجة	97	54,5		
مرتفعة (72 – 82) درجة	56	31,5		
الإجمالي	178	100		

جدول رقم 5: الترتيب النسبى لمعرفة الريفيات المبحوثات بتوصيات التعامل مع المبيدات المنزلية

العبارات	تعرف	%
1- شراء عبوات المبيدات محكمة الغلق.	163	91,6
2- حفظ المبيد في مكان بعيداً عن حرارة الشمس المباشرة.	147	82,6
3- حفظ المبيدات في أماكن مرتفعة بعيداً عن الأطفال.	143	80,3
4- نقل المبيد بعناية بعد الشراء.	132	74,2
5- شراء المبيدات من أماكن موثوق منها.	81	45,5
6- شراء المبيدات في عبواتها الأصلية.	79	44,3
7- استخدام المبيد للغرض المخصص له.	60	33,7
8- وجود تعليمات الأمان والاستخدام على العبوة.	60	33,7
9- قراءة ومراعاة تاريخ صلاحية المبيد.	49	27,5
10- إتباع التعليمات المدونة على العبوة.	48	27,0

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان ن= 178.

جدول رقم 6: الترتيب النسبى لمعرفة الريفيات المبحوثات بتوصيات الاحتياطات الواجب مراعاتها عند التعامل مع المبيد المنزلية

العبارات	تعرف	%
1- عدم تناول الأطعمة أثناء عملية الرش.	166	93,3
2- عدم النفخ في عبوة المبيد بالفم لمحاولة تسليكها.	165	92,7
3- تخزين المبيدات بعيداً عن أعلاف الحيوانات.	163	91,6
4- ضرورة غسل الأيدي والوجه جيداً بالماء والصابون بعد الانتهاء من الرش.	162	91,0
5- عدم فتح عبوة المبيد بالفم.	157	88,2
6- تجنب تغذية الحيوانات المزرعية والمنزلية على الحبوب المعاملة بالمبيد.	153	86,0
7- عدم الاستخدام المباشر للحبوب المعاملة بالمبيدات إلا بعد مرور فترة كافية.	153	86,0

تابع جدول رقم 6: الترتيب النسبى لمعرفة الريفيات المبحوثات بتوصيات الاحتياطات الواجب مراعاتها عند التعامل مع المبيد المنزلية

العبارات	تعرف	%
8- عدم استعمال عبوات المبيدات الفارغة في الأكل والشرب.	136	76,4
9- إبعاد الحيوانات المنزلية قبل عملية الرش لوقايتها من الإصابة.	133	74,7
10- تغيير الملابس بعد الانتهاء من رش المبيد.	128	71,9
11- عدم الدخول لمكان حفظ المبيد فور فتحه.	126	70,8
12- عدم تقليب المبيد باليد مباشرة أثناء حفظ الغلال.	118	66,3
13- عدم استخدام المبيد في حالة وجود جروح في اليد.	106	59,6
14- عدم غسيل الملابس المستخدمة في رش المبيد مع الملابس المنزلية الأخرى.	104	58,4
15- تجنب رش المبيد عند ارتفاع درجة الحرارة.	103	57,9
16- عدم غسيل فوارغ المبيدات في المنزل أو الترع.	101	56,7
17- عدم وجود تدخين أثناء عملية الرش بالمبيد.	95	53,4
18- عدم التخلص من بقايا المبيدات المستخدمة بسكبها على الأرض.	94	52,8
19- ضرورة لبس كمامة وقفازات أثناء الرش بالمبيد.	88	49,4
20- عدم تشغيل المراوح أثناء الرش بالمبيد.	57	32,0
21- دفن عبوات المبيدات الفارغة بعد استخدامها.	50	28,1

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان ن= 178.

جدول رقم 7: الترتيب النسبى لمعرفة الريفيات المبحوثات بالإسعافات الأولية عند حدوث حالات تسمم ناتجة عن استخدام المبيدات المنزلية

العبارات	تعرف	%
1- غسل الجلد بالماء لإزالة التلوث بالمبيد.	158	88,8
2- خلع الثياب الملوثة عن المصاب برفق.	144	80,9
3- غسل العين بماء نظيف لمدة عشر دقائق مع المحافظة عليها من التلوث بالمبيد	135	75,8
4- إبعاد المصاب عن مكان التلوث بالمبيد.	131	73,6
5- الاحتفاظ بشنطة إسعافات أولية في متناول اليد.	102	57,3
6- تجنب أي احتكاك جلدي بالمبيد أو استنشاق دخانه.	91	51,1
7- جعل المصاب يستريح ولا تدعه يتحرك.	85	47,8
8- مسح آثار التلوث بقطعة قماش نظيفة من على الجسم إذا تعذر وجود الماء.	84	47,2
9- عدم إعطاء المريض الفاقد للوعي أي شيء عن طريق الفم.	70	39,3
10- تجنب حدوث تقيؤ للمصاب.	49	27,5

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان ن= 178.

جدول رقم 8: توزيع فئات مستوى ممارسات الريفيات المبحوثات المتعلقة بتوصيات التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية

مستوى الممارسات	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفضة (44 – 56) درجة	34	19,1	64,0	8,1
متوسطة (57 – 69) درجة	99	55,6		
مرتفعة (70 – 82) درجة	45	25,3		
الإجمالي	178	100		

جدول رقم 9: الترتيب النسبى لممارسات الريفيات المبحوثات المتعلقة بالتعامل مع المبيدات المنزلية.

العبارات	العدد	%
1- شراء عبوات المبيدات محكمة الغلق.	156	87,6
3- حفظ المبيدات في أماكن مرتفعة بعيداً عن الأطفال.	125	70,2
حفظ المبيد في مكان بعيداً عن حرارة الشمس المباشرة.	119	66,9
4- نقل المبيد بعناية بعد الشراء.	114	64,0
5-- شراء المبيدات في عبواتها الأصلية.	79	44,3
6 -استخدام المبيد للغرض المخصص له.	59	33,1
7- شراء المبيدات من أماكن موثوق منها.	57	32,0
وجود تعليمات الأمان والاستخدام على العبوة.	41	23,0
9- إتباع التعليمات المدونة على العبوة.	31	17,4
10- قراءة ومراعاة تاريخ صلاحية المبيد.	28	15,7

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان ن= 178.

جدول رقم 10: الترتيب النسبى لممارسات الريفيات المبحوثات المتعلقة بالاحتياطات الواجب مراعاتها عند التعامل مع المبيدات المنزلية

العبارات	العدد	%
1 – عدم النفخ فى عبوة المبيد بالفم لمحاولة تسليكها.	158	88,8
2- – تخزين المبيدات بعيداً عن أعلاف الحيوانات.	155	87,1
3- عدم تناول الأطعمة أثناء عملية الرش.	154	86,5
4- عدم فتح عبوة المبيد بالفم.	143	80,3
5- ضرورة غسل الأيدي والوجه حيداً بالماء والصابون بعد الانتهاء من عملية الرش.	142	79,8
6- – تجنب تغذية الحيوانات المزرعية والمنزلية على الحبوب المعاملة بالمبيد.	141	79,2
7- عدم الاستخدام المباشر للحبوب المعاملة بالمبيدات إلا بعد مرور فترة كافية.	132	74,2

تابع جدول رقم 10: الترتيب النسبى لممارسات الريفيات المبحوثات المتعلقة بالاحتياطات الواجب مراعاتها عند التعامل مع المبيدات المنزلية

العبارات	العدد	%
8- إبعاد الحيوانات المنزلية قبل عملية الرش لوقايتها من الإصابة.	12	70,2
9- عدم استعمال عبوات المبيدات الفارغة فى الأكل والشرب.	117	65,7
10- تغيير الملابس بعد الانتهاء من رش المبيد.	114	64,0
11- عدم تقليب المبيد باليد مباشرة أثناء حفظ الغلال.	98	55,1
12- عدم الدخول لمكان حفظ المبيد فور فتحه.	98	55,1
13- تجنب رش المبيد عند ارتفاع الحرارة.	95	53,4
14- عدم وجود تدخين أثناء عملية الرش.	93	52,2
15- عدم غسيل فوارغ المبيدات في المنزل أو ترع الري.	86	48,3
16- عدم استخدام المبيد فى حالة وجود جروح فى اليد.	85	47,8
17- عدم التخلص من بقايا المبيدات المستخدمة بسكبها على الأرض.	84	47,2
18 -عدم غسيل الملابس المستخدمة فى رش المبيد مع الملابس المنزلية الأخرى.	77	43,3
19- عدم تشغيل المراوح أثناء الرش بالمبيد.	55	30,9
20- ضرورة لبس كمامة وقفازات أثناء الرش بالمبيد.	36	20,2
21- دفن عبوات المبيدات الفارغة بعد استخدامها.	34	19,1

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان ن= 178.

جدول رقم 11: الترتيب النسبى لممارسات الريفيات المبحوثات المتعلقة بالإسعافات الأولية عند حدوث حالات تسمم ناتجة عن استخدام المبيدات المنزلية

العبارات	تنفذ	%
1- غسل الجلد بالماء لإزالة التلوث بالمبيد.	152	85,4
2- خلع الثياب الملوثة عن المصاب برفق.	138	77,5
3- غسل العين بماء نظيف لمدة عشر دقائق مع المحافظة عليها من التلوث.	133	74,7
4- إبعاد المصاب عن مكان إراقة المبيد أو مكان التلوث.	121	68,0
5- تجنب أي احتكاك جلدي بالمبيد أو استنشاق دخانه.	85	47,8
6- مسح آثار التلوث بقطعة قماش نظيفة من على الجسم إذا تعذر وجود الماء.	79	44,4
7- جعل المصاب يستريح ولا ندعه يتحرك.	76	42,7
8- عدم إعطاء المريض الفاقد للوعي أي شيء عن طريق الفم.	64	36,0
9- الاحتفاظ بشنطة الإسعافات الولية فى متناول اليد.	55	30,9
10- تجنب حدوث تقيؤ للمصاب.	32	18,0

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان ن= 178

جدول رقم 12 : الترتيب النسبى لمصادر معلومات الريفيات المبحوثات فى مجال التعامل الآمن للمبيدات المنزلية

م	مصادر المعلومات	العدد	%
1	تجار المبيدات.	159	89,3
2	الأهل والجيران.	150	84,2
3	الزوج والأبناء.	135	75,8
4	شبكة الإنترنت.	70	39,3
5	البرامج الزراعية التليفزيونية.	64	36,0
6	القائدات الريفيات.	45	25,3
7	المرشد الزراعى.	25	14,0
8	البرامج الزراعية الإذاعية.	14	7,9
9	مركز البحوث الزراعية.	12	6,7
10	الاجتماعات الارشادية.	10	5,6
12	المجلات والنشرات الزراعية.	7	3,9

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان ن= 178.

جدول رقم 13: الترتيب النسبى للمشكلات التي تواجه الريفيات المبحوثات في مجال التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية.

المشكلات	العدد	%
1- ضعف الدور الإرشادي فى مجال التعامل الآمن مع المبيدات المنزلية.	142	79,8
2- عدم قدرة الريفيات على التمييز بين المبيدات السليمة والمغشوشة.	138	77,5
3- تدنى معرفة الريفيات بتعليمات رش المبيد فى المنزل.	101	56,7
4- قلة معرفة الريفيات بالجرعة الموصي بها من المبيدات المنزلية.	98	55,1
5- قلة معرفة الريفيات بأضرار استخدام المبيدات المنزلية.	82	46,1
6- عدم تعود الريفيات على استخدام أساليب الوقاية أثناء رش المبيدات المنزلية.	80	44,9
7- قلة المعرفة بكيفية التخلص من فوارغ المبيدات المنزلية.	76	42,7
8- قلة توفر الكمامات والقفازات اللازمة أثناء رش المبيد.	71	39,9

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان ن= 178.

المراجع

1- أبو حطب، رضا عبد الخالق، ومحمود عطية الشوادفى، ومحمد فهيم البسيونى (2001): المعارف والاتجاهات والممارسات البيئية للبدو ببعض قرى محافظة شمال سيناء، مؤتمر آفاق وتحديات الارشاد الزراعى في مجال البيئة، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المؤتمر الخامس 24-25 أبريل

2- الغزالى، ممدوح حسن (1994)، مرتقبات العمل الإرشادى مع الأسر الريفية المزرعية للتحكم فى التلوث البيئى ببعض قرى مركز دمنهور فى محافظة البحيرة، رسالة ماجستير كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

3- الدوسرى، صالح بن عبد الله، وحمدى إبراهيم حسين، وعلى بن محمد السحيباتى (2003)، مبيدات الآفات، الجزء الأول، النشر العلمى، جامعة الملك سعود

4- الدماصى، منى إبراهيم (2013): دراسة ميدانية للاحتياجات الإرشادية للزراع ببعض قرى محافظة الدقهلية فى مجال الإدارة المتكاملة لمكافحة الآفات، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة ،جامعة المنصورة.

5- العتيبى، صالح بن حمود بدر(2006): مستوى وعى المزارعين بالآثار السلبية للمبيدات على البيئة فى منطقة الدوامى فى المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية علوم الأغذية والزراعة، جامعة الملك سعود الرياض

6- بوابة اقتصاد فلسطين(2016): انواع المبيدات الزراعية وفوائدها ومخاطرها، 30 تشرين الاول
Availableat : http:// www. palestimeecomomy . ps/ ar/ Article /7f3bcby8338368y7f36co(2020/11/28تاريخ الدخول

7- تاج الدين، على تاج الدين فتح الله (2005)،الزراعة والبيئة، مكتبة بستان المعرفة.

8- جعبوب، إبراهيم على حسن (بدون سنة)، الحشرات المنزلية وعلاقتها بصحة الإنسان والحيوان وأثرها على المواد المخزونة،دار المطبوعات الجديدة.

9- سلامة، أحمد خميس محمد (2003)، المبيدات وسميتها للإنسان والبيئة، مكتبة بستان المعرفة.

10- نصار، عاطف محمد (بدون تاريخ): المبيدات المنزلية وأضرارها.
Available at : damnour.edu.eg>pdf>pratl (2020/11/15 تاريخ الزيارة)

11- عبد اللاه، هند (2020): المرأة الريفية والحد من مخاطر التعرض للمبيدات، 29يناير.
Available at: http://www.agri2day.com/2020/1/29

12- عبد الرحمن، هدى، ووجدان العودة (2015): وعى وممارسات ربة الأسرة نحو شبكات التواصل الاجتماعى وعلاقته بالسلوك الإنسانى، مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الإجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد (6)، العدد (3).

13- عبد العزيز، كوثر حسن (2017): دور الارشاد الزراعي في رفع وعى المزارعين بمخاطر متبقي المبيدات (مزارعي الخضر بمنطقة السقاى الكبرى)، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الارشاد الزراعي والتنمية الريفية، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، جمهورية السودان.

14- على، محمود عبد الناصر(2009): التلوث البيئى مشكلة اليوم والغد (التأثير السمي للتلوث بالمبيدات الحشرية، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد الثالث والثلاثون، يناير

15- عثمان، خالد أحمد محمد، وسليمان محمد الرحيانى (2007)، المدخل إلى المبيدات وتقويم مخاطر استخدامها، إدارة النشر العلمى والترجمة، جامعة القصيم.

16- عباس، مصطفى عبد اللطيف (2000): البيئة والنظام البيئى (مادة فنية)، الطبعة الثانية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى ، مشروع دمج الثقافة السكانية والبيئة فى الارشاد الزراعى.

17- عمر، أحمد محمد (1992): الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة

18- فضل الله، صلاح على (2001): التلوث البيئى وأثره على التنمية الاقتصادية الزراعية، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد العشرون، يناير.

19- قشطة، عبد الحليم عباس (1996): نحو رؤية لتعزيز الخدمات الارشادية الزراعية في مصر، مؤتمر إستراتيجية العمل الإرشادي التعاوني في ظل سياسة التحرر الألمانية، المركز المصري الدولي للزراعة، 27-28 نوفمبر، القاهرة.

20- معلومة ثقافية (2020): أضرار الحشرات والقوارض فى لمنزلنا، مايو
تاريخ الزيارة Availableal: www. Thagfya. com/ insect . rodent . control (2020/11/28)

21- مكتب العمل الدولى بجنيف (2013): السلامة والصحة المهنية، ترجمة بسام أبو الذهب، لصالح المعهد العربى للصحة والسلامة المهنية، دمشق.

22- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى (2012): التوصيات المعتمدة لمكافحة الآفات الزراعية، لجنة مبيدات الآفات الزراعية.

23- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى (2016): ترشيد استخدام المبيدات، نشرة فنية (رقم 14)، الإدارة العامة للثقافة الزراعية.

24- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى (2017): التلوث البيئى وأمراض النبات وكيفية الحد من تأثيرها السلبى على صحة الإنسان، نشرة فنية رقم (11)، معهد أمراض النبات، مركز البحوث الزراعية،الإدارة العامة للثقافة الزراعية.

25- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى (2018): التوصيات المعتمدة لمكافحة الآفات الزراعية، لجنة مبيدات الآفات الزراعية، مطابع الأهرام التجارية،جمهورية مصر العربية.

26- يونس، على أحمد (2013): الحشرات الضارة بصحة الإنسان وطرق مكافحتها، دار الفكر العربى، الطبعة الأولى، القاهرة.

27- Much,Eligaleth (2002): The General Method of Social Work ractice (Baston, Allyn& Bacon).

Knowledge and practices of rural women related to safe handling of household pesticides in some villages of Kafer el sheikh governorate.

Dr. Rabab Ahmed Ali El- Abd Dr. Sherien Mahmoud Hamdey El-deeb
Agricultural Extension and Rual Development Research Institute
Agric. Research Center

Abstract

This research aims to identify the damages caused by using household pesticides, to identify knowledge level of rural women related to recommendations safe handling of household pesticides, to identify l practices level of rural women related to recommendations safe handling of household pesticides, to identify sources of their information in this field and to identify problems they face in this field.

A questionnaire form was designed for this purpose. A systematic random sample of 178 respondents rural women from three villages: Mehalat Deye in Desouk district, Eshaka in Kafer el sheiikh district, and Shalma in Sidi Salem district. which were randomly selected from the wives of the holders and the holders women that was randomly selected by a simplified random sample and represent about 5 % of the 3557 holders wives and holders wome, Percentages, frequencies, arithmetic mean, standard division and were used to the data analyses and present the data

The most important findings of this research were:

- The most important damages resulting from the use of household pesticides from the viewpoint of the respondents are: poisoning cases, liver disease and kidney failure, and sore throat

-69% of respondents their knowledge level related to recommendations safe handling of household pesticides was ranged between low and moderate

- 75% of respondents their practices level related to recommendations safe handling of household pesticides was ranged between low and moderate

-- The main sources of respondent's information in the field of safe handling of household pesticides were :Pesticide trader, family and neighbors and husband and children.

-- The most important problems facing respondents were: Weakness of the extension role in the field of safe handling of household pesticides, the inability of rural women to distinguish between safe and adulterated pesticides, and the lack of knowledge of rural women about the instructions for spraying the household pesticide.